





السيد مهدي شجاعي



تعريب: د. نعيمة حسّوكي





دار الحضارة الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
www.dar-alhadarah.com

العنوان: لبنان - بيروت - طريق المطار
مفرق المهنمية العالمية
+ 96181703069
✉ info@dar-alhadarah.com



دار المعارف الحكيمية
Dar Al maaref Athikmiah

العنوان: لبنان - بيروت - سان تيريز
ستري يحفوفي - بلوك C - ط ٣
تلفاكس: ٠٠٩٦١٥٤٦٢١٩١
email: almaaref@shurouk.org

الشمسُ خلفُ الحِجاب

تأليف: السيد مهدي شجاعي

تعريب: د. نعيمة حسوكي

الناشر: دار الحضارة الإسلامية / دار المعارف الحكيمية

الإخراج الفيلي: محمد صالح

الطبعة: الأولى في بيروت، سنة ٢٠٢٠

القياس: ١٤×٢١ ، العدد ٠٠٠ نسخة

عدد الصفحات: ٣٠٨ ، التدليل: غلاف

ISBN: 978-9953-983-52-3

Arabic edition ©2020 Dar Al Hadarah Al Islamiyah, Beirut, Lebanon

Persian edition ©2005 Neyestan, Tehran, Iran

Arranged by Tamass Literary Agency

All rights reserved.



This translation has been published with the financial support of I.R.I Grant.

١١	مقدمة الناشر
١٥	الشّعاع الأول
٢١	الشّعاع الثاني
٢٥	الشّعاع الثالث
٣١	الشّعاع الرابع
٤١	الشّعاع الخامس
٤٧	الشّعاع السادس
٥٧	الشّعاع السابع
٦٩	الشّعاع الثامن
٧٥	الشّعاع التاسع

الشّعاع العاشر.....	٨٥
الشّعاع الحادي عشر.....	١٠١
الشّعاع الثاني عشر.....	١٠٧
الشّعاع الثالث عشر.....	١٢٧
الشّعاع الرابع عشر.....	١٤٣
الشّعاع الخامس عشر.....	١٥٩
الشّعاع السادس عشر.....	١٧٩
الشّعاع السابع عشر.....	١٨٣
الشّعاع الثامن عشر.....	١٩٥
المصادر والمراجع.....	٢٠٧



- بفخر واشتياق يُشْرُقُني أن أقدم هذا الكتاب
- إلى ربّة العاطفة وعاطفة الله
 - إلى قبلة المروءة وذروة الفتّة
 - إلى أميرة قافلة العشق والصبر والمعرفة
 - إلى ملهمة رجال العالم
 - إلى الشمس خلف الحِجاب
 - إلى إشراقة الشّمس
 - إلى زهراء كربلاء
 - إلى الحسين في مرآة التأثيث
 - إلى سيدة سيدات العالم
 - إلى عقيلة بنى هاشم، عقيلة العرب، عقيلة العالم
 - إلى الصديقة الصغرى وزينب الكبرى
 - آمالاً أن يلقى القبول والكرامة وينظر إليه بعين العطف والاهتمام.

السيد مهدي شجاعي

● مقدمة الناشر ●

«الشّمس خلف الحجاب» رواية خطّها السيد مهدي شجاعي بالاستناد إلى حياة السيدة زينب عليها السلام من ولادتها حتى وفاتها. كلّ فصل من فصول الكتاب كشعاع من ملحمة عاشوراء وبريقها، يحمل بين دفتيه سرّ خلود انتفاضة أخيها برواية تاريخية لجيل الأمس واليوم والغد.

في الأعمال الأدبية وتدوين حادثة سهل نينوى وحادثة كربلاء وانعكاس الانتفاضة والنهضة الحسينية، خطّت مؤلفات عديدة من القتل إلى الحداد ورويات قصص مختلفة ساعدت على استمرارية هذه الحركة وبقاءها على قيد الحياة.

لكن، يمكن أن نلمح من بينها اسم أحد الكتاب المشهورين في الأدب القصصي الإيراني بوضوح، والذي جرى قلمه بكتابه مؤلفات في مجالات الحكاية والقصة والرواية والمسرحية بالإضافة إلى الترجمة. وقد نشر منذ الخطوة الأولى تلك حتى اليوم، أكثر من ثمانين عنواناً لكتب فيها إشارات للدين والطقوس والتاريخ ويعد من المؤلفين الخالدين في الأدب الديني الإيراني الذين تخطّت شهرتهم الحدود وأضحت شهرته عالمية. إنه سيد مهدي شجاعي! وقد تكّلّل نتاجه في رواية «الشّمس خلف الحجاب» بكتاب ابتدع فيه عن مجازة منحى خيال القارئ، بعد دراسة وبحث في أكثر من ثلاثين مصدراً موثقاً لأهم الكتب التي محورها السيدة زينب عليها السلام ومكانتها، فحصل على مثل هذا الكنز ليأخذ يد مخاطبه ويسير به بصحبة عقيلةبني هاشم السيدة زينب عليها السلام في خضم الحوادث.

تبدأ القصة من هذا الكابوس الذي يشهد وفاة النبي وشهادته إليها وأهلاً و... لتصل في نهاية الكتاب إلى ذاك الحلم المقلق ثانية: «تحققت أحلام طفولتي، يا نبي الله!وها قد بقيت لوحدي أنا وعالم من المصائب والغربة...» ولا ترك الرواية الحميمية، والتي تعكس في الوقت نفسه تقلبات حياة السيدة زينب عليها السلام للقارئ في جميع فصولها، أو بتعبير شجاعي «في الثانية عشر شعاعاً»، المجال للتردّد والتأخر لحظة عن متابعة صفحاتها. وقد نشرت منشورات «نيستان» كتاب «الشّمس خلف الحجاب» لأول مرة سنة ٢٠٠٤ وقد كانت تجربتها للطبعة الثلاثين في عام ٢٠١٨. وإنّه من دواعي فخرنا أن نقوم بترجمة هذا الكتاب ونشره باللغة العربية

في دار الحضارة الإسلامية، ولا بد لنا هنا أن نتوجه بالشكر للدكتورة نعيمة حسوي مترجمة النص ولـ«وكالة تماس الأبية» التي تولّت موضوع التواصل مع منشورات «نيستان» كانتوجه بالشكر لمنشورات «نيستان» أيضًا. في الختام، يمكن القول بجرأة بأن النص العربي قد أصبح أكثر جاذبية للقارئ العربي من النص الفارسي.



د. الحضارة الإسلامية

لنا - بـوت

يوم عاشوراء سنة ١٤٤٢

